



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

2	منع الحمل
3	إسقاط الجنين
5	التلقيح الصناعي
7	تغيير الجنس
8	تشريح الميت وترقيع الأعضاء
11	الختان
12	تعلم الطب



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

منع الحمل

س1:

- (1) هل يجوز للمرأة السالمة الإمتناع عن الحمل مؤقتاً، وذلك باستعمال الوسائل والمواد التي تمنع من انعقاد النطفة؟
- (2) ما هو حكم استعمال وسيلة المنع التي لم يُعرف جزماً حتى الآن كيفية منعها للحمل، إلا أن المعروف هو أنها تمنع من انعقاد النطفة؟
- (3) هل يجوز منع الحمل الدائم للمرأة التي تخاف من الحمل على نفسها؟
- (4) هل يجوز الإمتناع الدائم عن الحمل للنساء اللواتي لديهن أرضية مساعدة لولادة أبناء مشوهين أو مصابين بأمراض وراثية جسدية ونفسية؟

ج:

- (1) لا مانع منه، إذا كان بموافقة الزوج.
- (2) لا يجوز فيما لو كان موجباً لإسقاط النطفة بعد استقرارها في الرحم، أو مستلزماً للنظر واللمس المحرّمين.
- (3) لا مانع من منع الحمل في الفرض المذكور، بل لا يجوز الحمل اختياراً فيما لو كان فيه خطر على حياة الأم.
- (4) لا مانع منه فيما إذا كان لغرض عقلائي ومأموناً من الضرر المعتنى به وكان عن إذن الزوج.

س2: ما هو حكم إغلاق القناة المنوية للرجل؟

ج: لا مانع من ذلك في نفسه فيما إذا كان لغرض عقلائي ومأموناً من الضرر المعتنى به. إلا أن إجراء هذه العملية لتحديد النسل أمر مذموم.

س3: هل يجوز للنساء السالطات منع الحمل عن طريق العزل أو الإستفادة من الجهاز أو الحبوب أو عن طريق إغلاق أنبوب الرحم؟ وهل يجوز للزوج أن يجبرها على إحدى هذه الطرق غير العزل؟

ج: لا مانع من منع الحمل في نفسه عن طريق العزل. وكذا الإستفادة من الطرق الأخرى إذا كان لغرض عقلائي ولم يؤدّ إلى ضرر معتنى به وكان عن إذن الزوج ولم يكن مستلزماً للتمس والنظر الحرام. ولكن لا يحقّ للزوج إجبارها على هذا العمل.

س4: هل يجوز للمرأة الحامل التي تريد إغلاق قناة الرحم أن تُجرى عملية قيصرية للولادة لكي يتم غلق قناة الرحم أثناء العملية أم لا؟

ج: تقدّم سابقاً حكم إغلاق قناة الرحم. وأما العملية القيصرية فجوازها متوقف على الحاجة إليها أو على طلب المرأة الحامل لها. وعلى كل حال، يحرم لمس ونظر الرجل الأجنبي إليها حين إجراء العملية القيصرية وحين إغلاق أنبوب الرحم إلا في حال الضرورة.

س5: هل يجوز للزوجة استخدام وسائل منع الحمل بلا إذن زوجها؟

ج: محل إشكال.

س6: قام رجل لديه أربعة أبناء بعملية إغلاق القناة المنوية، فهل يكون آثماً إذا لم تكن المرأة راضية بفعل زوجها؟

ج: لا يتوقف ذلك على رضى الزوجة، ولا شيء على الرجل في ذلك.



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

إسقاط الجنين

س7: هل يجوز إسقاط الجنين بسبب المشكلات الاقتصادية؟

ج: لا يجوز إسقاط الجنين لمجرد وجود الصعوبات والمشكلات الاقتصادية.

س8: في الأشهر الأولى للحمل، أعلن الطبيب للمرأة بعد الفحص عن حالها بأن في استمرار الحمل احتمال الخطر على حياتها، وبأنه لو استمر الحمل سيولد الطفل ناقص الخلقة، ولأجل ذلك أمر الطبيب بإسقاط الجنين، فهل هذا العمل جائز؟ وهل يجوز إسقاط الجنين قبل ولوج الروح فيه؟

ج: كون الجنين ناقص الخلقة ليس مجوّزاً شرعياً لإسقاطه حتى قبل ولوج الروح فيه. وأما الخوف على حياة الأم من استمرار الحمل، فإن كان مستنداً الى قول طبيب أخصائي موثوق به، فلا مانع معه من إسقاط الجنين قبل ولوج الروح فيه.

س9: يتمكن الأطباء الأخصائيون عن طريق استخدام الأساليب والأجهزة الحديثة، تحديد الكثير من نواقص الجنين أثناء الحمل، ونظراً للصعوبات التي يعانيها ناقصو الخلقة بعد تولدهم، فهل يجوز إسقاط الجنين الذي أعلن الطبيب الأخصائي الموثوق به بأنه ناقص الخلقة؟

ج: لا يجوز إسقاط الجنين في أي سنّ كان لمجرد كونه ناقص الخلقة، ولا للصعوبات التي يعاني منها في حياته.

س10: هل يجوز إسقاط النطفة المنعقدة المستقرة قبل وصولها الى مرحلة العلقّة، والتي تستغرق مدة أربعين يوماً تقريباً؟ وأساساً الى أية مرحلة من المراحل التالية يحرم إسقاط الجنين:

1- النطفة المستقرة. 2- العلقّة. 3- المُضغّة. 4- العظام (قبل ولوج الروح) ؟

ج: لا يجوز إسقاط النطفة بعد استقرارها في الرحم، ولا إسقاط الجنين في شيء من المراحل اللاحقة.

س11: بعض الأزواج مبتلون بأمراض الدم وعندهم نقص وخلل في الجينيات ايضاً ومرضهم هذا مسرى وينتقل الى اولادهم ومن المحتمل ان يصاب الاولاد بالمرض الشديد جداً. وسوف يكون الطفل من حين ولادته الى آخر عمره في وضع صعب وحرّج فمثلاً المصابون بمرض (هموفيلي) عندما يتعرضون لادنى ضربة سوف يبتلون بالنزيف الشديد الذي يؤدي الى موتهم أو شللهم فمع الاخذ بنظر الاعتبار الى هذا التشخيص للمريض هل يجوز اسقاط الجنين في الاسابيع الاولى من الحمل أو لا؟

ج: اذا كان تشخيص مرض الجنين قطعياً وكانت المحافظة على هذا الولد حرجية فيجوز اسقاطه قبل ولوج الروح فيه ولكن الاحوط دفع الدية حينئذٍ.

س12: ما هو حكم إسقاط الجنين في نفسه؟ وما هو حكمه فيما لو كان في بقاء الحمل خطر على حياة الأم؟

ج: إسقاط الجنين حرام شرعاً ولا يجوز بحال، إلا فيما إذا كان في بقاء الحمل خطر على حياة الأم فلا مانع في خصوص هذه الحالة من إسقاط الجنين قبل ولوج الروح فيه. وأما بعد ولوج الروح فيه فلا يجوز إسقاطه حتى وإن كان في بقائه خطر على حياة الأم، إلا فيما إذا كان في بقاء الحمل القضاء على حياته وعلى حياة الأم كليهما، ولم يمكن إنقاذ حياة الحمل بحال ولكن يمكن إنقاذ حياة الأم وحدها بإسقاط الحمل.

س13: أسقطت امرأة جنينها من الزنا، البالغ من العمر سبعة أشهر، بطلب من والدها، فهل تجب فيه الدية؟ وعلى فرض ذلك من يتحملها منهما الأم أم والدها؟ وكم هو مقدارها حالياً بنظركم؟

ج: يحرم عليها إسقاط الجنين، وإن كان من الزنا، وطلب والدها لا يبرر لها ذلك. وعليها الدية لو كانت هي المباشرة في الإجهاض والإسقاط. وفي قدر الدية في مفروض السؤال تردّد، فالأحوط التصالح، وتكون بحكم



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

إرث مَنْ لا وارث له.

س14: ما هو مقدار دية الجنين الذى له شهران ونصف، إذا أسقط عمداً؟ والى مَنْ يجب دفع الدية؟

ج: إذا كان علقة فديته أربعون ديناراً، وإن كان مضعاً فديته ستون ديناراً، ولو كان عظماً من دون لحم فديته ثمانون ديناراً. وتُدفع الدية الى وارث الجنين مع مراعاة طبقات الإرث. ولكن لا يرثها الوارث الذى باشر الإسقاط.

س15: لو اضطرت المرأة الحامل لمعالجة اللثة أو الأسنان، وحسب تشخيص الطبيب الأخصائى، تحتاج الى إجراء العملية الجراحية، فهل يجوز لها إسقاط الجنين؟ نظراً الى أن الجنين فى الرحم سيصاب بنقص بسبب الإحتقان والتصوير بالأشعة.

ج: السبب المذكور ليس مجوّزاً لإسقاط الجنين.

س16: إذا أشرف الجنين فى الرحم على الموت الحتمى، وكان فى بقائه فى الرحم على حاله خطر على حياة الأم أيضاً، فهل يجوز إسقاطه؟ ولو كان زوج المرأة يقتل مَنْ لا يجوّز إسقاط الجنين فى الحالة المذكورة، بينما المرأة وأقاربها يقتلونها من يجوّز ذلك، فما هو تكليف الرجل؟

ج: فى مفروض السؤال، حيث يدور الأمر بين الموت الحتمى للطفل فقط وبين الموت الحتمى للطفل وأمه، فلا مناص من إنقاذ حياة الأم على الأقل بإسقاط الجنين. وليس للزوج فى فرض السؤال منع الزوجة عن ذلك، ولكن يجب قدر الإمكان العمل بالنحو الذى لا يُسند فيه قتل الطفل الى أحد.

س17: هل يجوز إسقاط الجنين الذى انعقدت نطفته من وطء الشبهة من قبل شخص غير مسلم أو من الزنا؟

ج: لا يجوز.



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

التلقيح الصناعي

س18:

- (أ) هل يجوز التلقيح الأنبوبي، فيما إذا كانت النطفة والبويضة من زوجين شرعيين؟
(ب) وعلى فرض الجواز، فهل يجوز أن يتولى إجراء هذه العملية طبيب أجنبي؟ وهل الولد المتولد من ذلك يلحق بالزوجين صاحبي النطفة والبويضة؟
(ج) على فرض عدم جواز العملية المذكورة في نفسها، فهل يُستثنى من الحكم ما لو توقف إنقاذ الحياة الزوجية عليها؟

ج:

- (أ) لا مانع من العمل المذكور في نفسه، ولكن يجب الإجتنب عن المقدمات المحرمة شرعاً من قبيل اللمس والنظر المحرمين شرعاً.
(ب) يلحق الطفل المتولد عن طريق العملية المذكورة بالزوجين صاحبي النطفة والبويضة.
(ج) قد تقدم جواز العملية المذكورة في نفسها.

س19: بعض الأزواج بسبب عدم امتلاك الزوجة للبويضة، التي هي ضرورية لعمل اللقاح، يضطرون أحياناً إلى الانفصال، أو يواجهون مشكلات زوجية ونفسية بسبب عدم إمكانية علاج المرض وعدم الإنجاب، فهل تجوز الاستفادة من بويضة امرأة أخرى بالطريق العلمي لعمل اللقاح بنطفة الزوج في خارج الرحم ثم نقل النطفة الملقحة إلى رحم الزوجة؟

ج: العمل المذكور وإن لم يكن فيه في نفسه إشكال شرعاً، إلا أن الطفل المتولد عن هذا الطريق يلحق بصاحبي النطفة والبويضة، ويشكل إحقاقه بالمرأة صاحبة الرحم، فيجب عليهما مراعاة الاحتياط بالنسبة للأحكام الشرعية الخاصة بالنسب.

س20: لو أخذت النطفة من الزوج، وبعد وفاته لثّحت بها ببويضة الزوجة ثم وُضعت في رحمها، فأولاً: هل يجوز هذا العمل شرعاً؟ وثانياً: هل يكون المولود من ذلك ابناً للزوج وملحقاً به شرعاً؟ وثالثاً: هل المولود يرث من صاحب النطفة؟

ج: لا بأس في العمل المذكور في نفسه، ويلحق الولد بصاحبة البويضة والرحم، ولا يبعد إحقاقه بصاحب النطفة، ولكن لا يرث منه.

س21: هل يجوز تلقيح زوجة الرجل الذي لا ينبغي بنطفة رجل أجنبي، عن طريق وضع النطفة في رحمها؟

ج: لا مانع شرعاً من تلقيح المرأة بنطفة رجل أجنبي في نفسه، ولكن يجب الإجتنب عن المقدمات المحرمة من قبيل النظر واللمس الحرام وغيرهما. وعلى أي حال، فإذا تولد طفل عن هذه الطريقة فلا يلحق بالزوج، بل يلحق بصاحب النطفة وبالمرأة صاحبة الرحم والبويضة.

س22:

- (1) المرأة ذات البعل إذا كانت لا تنزل منها بويضة، لكونها يائسة أو لغير ذلك، فهل يجوز أن يُنقل إلى رحمها بويضة من زوجة بعلها الثانية بعد تلقيحها بنطفة الزوج؟ وهل هناك فرق بين أن تكون هي أو الزوجة الثانية دائمة أو منقطعة؟
(2) من ستكون أم الطفل من هاتين المرأتين، صاحبة البويضة أم صاحبة الرحم؟
(3) هل يجوز هذا العمل فيما إذا كانت الحاجة إلى بويضة الزوجة الأخرى من أجل ضعف بويضة صاحبة الرحم إلى درجة يُخاف من لقاح نطفة الزوج بها أن يولد الطفل مشوهاً؟

ج:

(1) لا مانع شرعاً في أصل العمل المذكور. ولا فرق في الحكم بين أن يكون نكاحهما دائماً أو منقطعاً أو مختلفين.



(2) الطفل ملحق بصاحبى النطفة والبويضة، ويُسكَل إلهاقه بصاحبة الرحم أيضاً، فيجب مراعاة الإحتياط فى ترتيب آثار التَّسَبُّب بالنسبة إليها.
(3) يجوز هذا العمل فى نفسه.

س23: هل يجوز تلقيح الزوجة بماء زوجها الميت فى الحالات التالية:

(أ) بعد وفاته، ولكن قبل انتهاء العدة؟

(ب) بعد وفاته، وبعد انتهاء العدة؟

(ج) لو تزوجت زوجاً آخر بعد وفاة زوجها الأول، فهل يجوز أن تلتحق نفسها بماء زوجها الأول؟ وهل يجوز أن تلتحق نفسها بماء زوجها الأول بعد وفاة الزوج الثانى؟

ج: لا مانع من ذلك فى نفسه، بلا فرق بين ما قبل انتهاء العدة وما بعدها، ولا بين ما لو تزوجت أو لم تتزوج. وعلى الأول لا فرق أيضاً بين أن يكون اللقاح بماء زوجها الأول بعد وفاة الزوج الثانى أو فى حياته؛ ولكن لو كان زوجها الثانى حياً لا بد أن يكون ذلك بإجازة وإذن منه.

س24: فى الوقت الراهن تحفظ البويضة المخصبة خارج الرحم، فى حافظات خاصة لاستمرار حيويتها، كى يتم وضعها فى رحم صاحبة البويضة عند الحاجة. هل يجوز هذا العمل؟

ج: لا بأس بذلك فى نفسه.



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

تغيير الجنس

س25: هناك أشخاص ظاهرهم الذكورية إلا أنهم يمتلكون بعض خصائص الأنوثة من الناحية النفسية، ولديهم ميول جنسية أنثوية كاملة، فلو لم يبادروا الى تغيير جنسهم وقعوا في الفساد، فهل يجوز معالجتهم من خلال إجراء عملية جراحية؟

ج: لا يجوز تغيير الجنس، إلا إذا ثبت بالطرق العلمية والعرفية التي تورث الإطمئنان أن الشخص الذي يريد التغيير هو من الجنس المخالف فعندئذ - بغض النظر عن الأحكام الثانوية كاللمس والنظر إلى عورة الأجنبي - تجوز عملية تغيير الجنس، وكذلك إذا لم يثبت كونه من الجنس المخالف ولم يثبت خلافه أيضاً وكان يعيش حالة اضطرار نفسى شديد فلا يبعد جواز العملية المذكورة.

س26: ما هو حكم إجراء العملية الجراحية لإلحاق الخنثى بالمرأة أو بالرجل؟

ج: لا مانع من ذلك فى نفسه، ولكن يجب التحرر عن المقدمات المحرمة.



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

تشریح المیت وترقیع الأعضاء

س27: دراسة أمراض القلب والشرايين وإجراء سلسلة من الأبحاث حولها لاكتشاف مسائل جديدة بشأنها، قد تتطلب الحصول على قلب وشرايين الأشخاص المتوفين لمعاينتها وإجراء الفحص عليها، علماً بأنهم يقومون بدفنها بعد إجراء التجارب عليها لمدة يوم واحد أو أكثر، والسؤال هو:

1 - هل يجوز القيام بذلك، فيما إذا كانت جثث الموتى التي تجرى عليها هذه الدراسة من المسلمين؟

2 - هل يجوز دفن القلب والشرايين المنفصلة من جثة المیت بمعزل عنها؟

3 - نظراً إلى صعوبة دفن القلب وبعض الشرايين لوحدها، فهل يجوز دفنها مع جسد آخر؟

ج: لا مانع من تشريح جسد المیت، فيما لو توقف عليه إنقاذ النفس المحترمة أو اكتشاف شيء جديد في علم الطب يحتاجه المجتمع أو الحصول على معلومات بشأن مرض يهدّد حياة الناس. ولكن يجب مع الإمكان عدم الاستفادة من جسد المیت المسلم. والأجزاء المنفصلة من جسد المیت المسلم يجب دفنها مع نفس الجسد ما لم يكن في دفنها معه حرج أو محذور آخر، وإلا جاز دفنها بانفرادها أو مع جسد میت آخر.

س28: هل يجوز التشريح للتحقيق عن سبب الموت في حالة الشك فيه، كالشك في أنه هل مات بالسم أو بالخنق أو بغير ذلك؟

ج: إذا توقف بيان الحق على ذلك فلا مانع منه.

س29: ما هو حكم تشريح الجنين السقط في المراحل المختلفة من عمره، وذلك للحصول على معلومات في علم الأنسجة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن درس التشريح ضروري في كلية علم الطب؟

ج: يجوز تشريح الجنين السقط إذا توقف عليه إنقاذ النفس المحترمة أو اكتشاف معلومات طبية جديدة يحتاجها المجتمع أو الحصول على معلومات عن مرض يهدّد حياة الناس. ولكن لا يستخدم في ذلك الجنين المسلم بعد ولوج الروح فيه ما أمكن.

س30: هل يجوز استخراج قطعة البلاتين من بدن المسلم المیت بتشريح الجسد قبل الدفن، لقيمتها وندرته؟

ج: لا بأس باستخراج البلاتين في فرض المسألة، مع مراعاة عدم هتك المیت.

س31: هل يجوز نبش قبور الأموات، سواء في ذلك مقابر المسلمين وغيرهم، بهدف الحصول على عظام الموتى لغرض الاستفادة منها للتعليم والتعلم في كلية الطب؟

ج: لا يجوز ذلك في قبور المسلمين، إلا إذا كانت هناك حاجة طبية ملحّة إلى الحصول على عظام الموتى، ولم يمكن الحصول على عظام غير المسلم.

س32: هل يجوز زرع الشعر في الرأس لمن احترق شعر رأسه، بحيث كان يتأذى ويتحرّج أمام الناس من ذلك؟

ج: لا بأس فيه في نفسه، بشرط أن يكون من شعر حيوان يحلّ أكله أو من شعر إنسان.

س33: إذا أصيب شخص بمرض وعجز الأطباء عن معالجته، وطبقاً لقولهم فإنه سيموت عن قريب حتماً، فهل يجوز انتزاع الأعضاء الحيوية من بدنه (كالقلب والكلىة و... الخ) قبل وفاته، وترقيعها في بدن شخص آخر؟

ج: إذا كان انتزاع الأعضاء من بدنه يؤدي إلى موته فحكمه حكم القتل، وإلا فلا مانع منه فيما إذا كان يآذنه.

س34: هل تجوز الاستفادة من شرايين جسد الشخص المتوفى، وترقيعها في بدن شخص مريض؟

ج: إذا كان يآذن المیت في حياته أو توقف إنقاذ النفس المحترمة على ذلك، فلا مانع منه.



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

س35: هل تجب الدية فى القرنية التى تؤخذ من بدن الميت وترقع فى بدن إنسان آخر، حيث يتم ذلك فى أكثر الأحيان من دون إذن ذوى الميت؟ وما هو مقدار الدية فى كل من العين والقرنية على فرض وجوبها هنا؟

ج: يحرم أخذ القرنية من بدن الميت المسلم، وهو موجب للدية، ومقدارها خمسون ديناراً. وأما إذا أُخِذَتْ برضى وإذن الميت قبل موته، فلا مانع فى ذلك ولا توجب الدية.

س36: أصيب أحد جرحى الحرب فى خصيته مما أدى الى قطعهما، فهل تجوز له الإستفادة من الأدوية الهرمونية للمحافظة على قدرته الجنسية وظاهره الرجولى؟ وإذا كان الطريق الوحيد للحصول على النتائج المذكورة، بالإضافة الى إعطائه القدرة على الإنجاب، هو ترقيع (زرع) خصية له من شخص آخر، فما هو حكم ذلك؟

ج: إذا أمكن ترقيع الخصية فى بدنه، بحيث تصبح بعد الترقيع والإلتئام جزءاً من بدنه، فلا إشكال فى ذلك من ناحية النجاسة والطهارة، ولا من حيث القدرة على الإنجاب وفى إلحاق الطفل به شرعاً. كما لا بأس فى استعماله الأدوية الهرمونية للحفاظ على قدرته الجنسية وعلى ظاهره الرجولى.

س37: نظراً لأهمية ترقيع الكلية فى إنقاذ حياة المريض، فإن الأطباء يفكرون فى إنشاء بنك للكلى، وهذا يعنى أن الكثير من الأشخاص سيبادرون اختياراً الى إهداء أو بيع الكلى، فهل يجوز بيع أو إهداء الكلية أو أى عضو آخر من أعضاء البدن اختياراً؟ وما هو حكم ذلك عند الضرورة؟

ج: لا مانع من مبادرة المكلف حين الحياة الى بيع أو إهداء كليته أو أى عضو من بدنه لاستفادة المرضى منها إذا لم يترتب عليه ضرر معتنى به، بل قد يجب ذلك فيما لو توقف عليه إنقاذ النفس المحترمة، إذا لم يترتب عليه أى حرج أو ضرر على نفس الشخص.

س38: يتعرض بعض الأشخاص الى إصابات فى المخ مما لا يمكن علاجها، فيفقدون نتيجة ذلك جميع النشاطات الصادرة عن مركز الدماغ، ويظلون فى حالة إغماء تام فتتعدم منهم القدرة على التنفس والاستجابة للمنبهات، الضوئية منها والمادية؛ وفى مثل هذه الحالات ينعدم مطلقاً احتمال رجوع النشاطات المذكورة الى وضعها الطبيعى، ويبقى ضربان قلب المريض يعمل تلقائياً، ولكن بشكل مؤقت وبمساعدة جهاز تنفس إصطناعى، ولا تدوم هذه الحالة - الى مفارقة الحياة تماماً - لأكثر من عدة ساعات أو عدة أيام، ويطلق عليها فى علم الطب اسم "الموت الدماغى"، الذى يسبب فقدان وانعدام كل أنواع الشعور والإحساس والحركة الإرادية. وفى جانب آخر، هنالك عدة مرضى يتوقف إنقاذ حياتهم على الإستفادة من أعضاء المصابين بالموت الدماغى. فهل تجوز الإستفادة من أعضاء المريض المصاب بالموت الدماغى لإنقاذ حياة المرضى الآخرين؟

ج: إن كانت الإستفادة من أعضاء بدن ذوى المواصفات المذكورة فى السؤال لعلاج المرضى الآخرين مما يؤدى الى استعجال موته والى مفارقة الحياة تماماً منه فى الحين، فلا تجوز. وإلا فإن كانت بإذنه مسبباً أو كان العضو المحتاج إليه مما يتوقف عليه إنقاذ النفس المحترمة، فلا مانع منها.

س39: أود التبرع بأعضائى والإستفادة من جسمى بعد وفاتى، وقد أطلعت المسؤولين على رغبتى هذه، فطلبوا منى تسجيلها فى الوصية وإخبار الورثة بذلك، فهل يحق لى ذلك؟

ج: لا بأس فى الإستفادة من بعض أعضاء جسد الميت لترقيعها ببدن شخص آخر لإنقاذ حياته أو لعلاج مرضه، ولا مانع من الوصية بذلك إلا فى الأعضاء التى يصدق على قطعها من بدن الميت عنوان المثلة أو يعدّ قطعها منه هتك حرمة الميت عرفاً.

س40: ما هو حكم إجراء عمليات التجميل الجراحية؟

ج: لا بأس فى ذلك فى نفسه.

س41: هل يجوز فحص موضع العورة من أفراد المؤسسة العسكرية؟

ج: لا يجوز كشف عورة الغير والنظر إليها، ولا إلزام صاحب العورة بكشف عورته أمام الناظر المحترم، إلا فيما



إذا دعت الضرورة الى ذلك، كرعاية القانون أو علاج المرض.

س42: نلاحظ تكرار لفظ الضرورة كشرط في جواز لمس الطبيب للمرأة أو النظر، فما معنى الضرورة؟ وما هي حدودها؟

ج: المراد بضرورة اللمس والنظر في مقام العلاج، توقف تشخيص المرض وعلاجه عليهما، ويرجع في حدودها الى مقدار الحاجة.

س43: هل يجوز للطبيبة الكشف على عورة امرأة من أجل الفحص وتشخيص المرض؟

ج: لايجوز إلا في موارد الضرورة.

س44: هل يجوز للطبيب لمس جسد المرأة والنظر إليه في موارد المعالجة الطبية؟

ج: مع توقف العلاج على لمس جسد المرأة والنظر إليه، وعدم تيسر العلاج بمراجعة المرأة الطبية، لا بأس فيه.

س45: ما هو حكم نظر الطبيبة الى عورة المرأة ولمسها، فيما إذا كان يتأتى لها معاينتها بالنظر إليها بواسطة المرأة؟

ج: مع إمكان الفحص بالنظر بواسطة المرأة وعدم الضرورة الى النظر واللمس، فلا يجوز.

س46: لقياس النبض (ضغط الدم) وأمثاله، مما لا بد فيه من لمس بدن المريض، لو أمكن للممرّض غير المماثل أن يلبس القفازات الطبية أثناء قيامه بها، فهل يجوز له ذلك من دون القفازات (ما يلبسه الطبيب بيديه عند العلاج)؟

ج: مع إمكان اللمس من وراء الثوب أو مع لبس القفازات في مقام العلاج، لا ضرورة الى لمس بدن المريض غير المماثل، فلا يجوز.

س47: هل يجوز للطبيب إجراء عملية التجميل للمرأة، فيما إذا استلزم ذلك النظر أو اللمس؟

ج: عملية التجميل ليست مداواة للمرض، فلا يجوز لأجلها النظر واللمس المحرّمان، إلا فيما إذا كان ذلك من أجل مداواة الحروق ونحوها واضطر فيها إلى اللمس أو النظر.

س48: هل يحرم نظر غير الزوج الى عورة المرأة مطلقاً، حتى نظر الطبيب؟

ج: يحرم نظر غير الزوج، حتى الطبيب، بل الطبيبة، الى عورة المرأة، إلا عند الإضطرار إليه لعلاج المرض.

س49: هل يجوز للنساء مراجعة الطبيب النسائي، فيما إذا كان أكثر حداقة من الطبيبة، أو كانت المراجعة إليها حرجية لهن؟

ج: مع توقف الفحص والعلاج على النظر واللمس المحرّمين، لا تجوز لهنّ مراجعة الطبيب الرجل، إلا مع تعذر أو تعسر المراجعة الى الطبيبة الأخصائية الحاذقة.

س50: هل يجوز الإستمناء بأمر من الطبيب، من أجل تحليل وفحص المنى؟

ج: لا مانع منه في مقام التداوى، إذا كان العلاج متوقفاً عليه ولم يمكن بواسطة الزوجة.

الختان

س51: هل الختان واجب؟

ج: ختان الذكور واجب لنفسه، وشرط لصحة الطواف في الحج والعمرة. ولو تأخر الى ما بعد بلوغ الولد وجب عليه أن يختن نفسه.

س52: شخص لم يُختن، إلا أن حشفته ظاهرة بشكل كامل، فهل يجب عليه الختان؟

ج: إذا لم يكن على الحشفة شيء من الغلاف الذي يجب قطعه فلا موضوع للختان الواجب.

س53: هل يجب ختان البنات أم لا؟

ج: لا يجب.



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

تعلم الطب

س54: لا بد لطلاب كلية الطب (الذكور والإناث) من فحص الأجنبى - باللمس والنظر - من أجل التعلم، وحيث إن هذه الفحوص جزء من البرنامج الدراسى، ولا غنى عنها فى التأهيل لعلاج المرضى فى المستقبل، وترك التدريب على ذلك قد يسبب عجزه فى المستقبل عن تشخيص مرض المريض، فينتهى الأمر الى طول براء مرضه أو الى موته أحياناً، فهل هذه التدريبات جائزة أم لا؟

ج: لا إشكال فى ذلك، إذا كان من موارد الضرورة لتحصيل الخبرة والمعرفة على علاج المرضى وإنقاذ أرواحهم.

س55: بناءً على جواز فحص المرضى غير المحارم لطلاب العلوم الطبية عند الضرورة، فمن هو المرجع لتعيين هذه الضرورة؟

ج: تشخيص الضرورة راجع الى نظر الطالب، مع ملاحظة الظروف.

س56: تواجهنا بعض الموارد من فحص غيرالمحارم أثناء التعلم لا نعلم هل سيكون لها ضرورة فى المستقبل أم لا؟ ولكنها تعدّ جزءاً من المنهاج العام التعليمى فى الجامعات، ووظيفة لطلاب الطب، أو تكليفاً له من قبل الأستاذ، فهل يجوز لنا إجراء مثل هذه الفحوصات؟

ج: مجرد كون الفحص الطبى من البرنامج التعليمى أو من التكاليف التى يعينها الأستاذ للطلاب، لا يبرّر له شرعاً ارتكاب ما يخالف الشرع، وإنما المناط هى الحاجة التعليمية لإنقاذ حياة الإنسان أو اقتضاء الضرورة ذلك.

س57: هل فى فحص غير المحارم لأجل الضرورة الى تعلم الطب وممارسته فرق بين فحص الأعضاء التناسلية وبين فحص باقى أعضاء البدن؟ وما هو الحكم إذا كان الطلاب يزون أنهم بعد إتمام الدراسة الجامعية سيذهبون لعلاج المرضى الى القرى والمناطق النائية، فيضطرون هناك فى بعض الأحيان الى توليد المرأة، أو معالجة المضاعفات الصحية للتوليد من قبيل النزيف الدموى الشديد، ومن البديهي أنّ مثل هذا النزيف إذا لم يعالج بسرعة فإنّ فيه خطراً على حياة المرأة حديثة الولادة، علماً أنّ معرفة طرق علاج مثل هذه الأمور يستلزم التدرب والممارسة أثناء الدراسة؟

ج: لا فرق فى الحكم فى موارد الضرورة بين فحص الأعضاء التناسلية وغيرها، والمناط الكلى هو الحاجة الى التدرب ودراسة علم الطب لأجل إنقاذ حياة الإنسان، ويجب الإقتصار على مقدار الضرورة فى ذلك.

س58: فى أغلب موارد فحص الأعضاء التناسلية، سواء من المماثل أم من غيره، لا تراعى الأحكام الشرعية كالنظر عبر المرأة مثلاً من قبل الطبيب أو الطالب؛ وحيث إنه لا بد لنا من متابعتهم لكى نتعلم منهم كيفية تشخيص الأمراض، فما هى وظيفتنا؟

ج: لا بأس فى دراسة الطب وتعلمه عن طريق الفحوص المحرّمة فى نفسها، فيما إذا كانت ممّا يتوقف تحصيل علم الطب ومعرفة طرق علاج المرضى عليها، واطمأنّ الطالب أنّ القدرة على إنقاذ حياة الإنسان فى المستقبل تتوقف على معلومات طبية تحصل عن هذا الطريق، واطمأنّ أيضاً أنه سيكون فى المستقبل فى معرض مراجعة المرضى إليه وستقع على عاتقه مسؤولية إنقاذ حياتهم.

س59: هل يجوز النظر الى صور الأشخاص غير المسلمين الموجودة فى الكتب الخاصة بفرعنا الدراسى، حيث تعرض صور رجال ونساء شبه عراة؟

ج: لا مانع منه، ما لم يكن بقصد الريبة والتلذذ، ولم يكن فيه خوف ترتب المفسدة.

س60: يشاهد الطلبة الجامعيون فى الفرع الطبى خلال الدراسة صوراً وأفلاماً مختلفة من الأعضاء التناسلية بهدف التعلم، فهل هذا جائز أم لا؟ وما هو حكم رؤية عورة غير المماثل؟

ج: لا إشكال فى النظر الى الأفلام والصور فى نفسه، ما لم يكن بقصد التلذذ، ولم يكن فيه خوف ارتكاب الحرام وإنما المحرّم هو النظر الى بدن غير المماثل ولمسه. وأما النظر الى فيلم أو صورة عورة الغير فلا



يخلو من إشكال.

س61: ما هو تكليف المرأة أثناء حالة الوضع؟ وما هو تكليف الممرضات المساعدات، بالنسبة الى كشف العورة والنظر إليها؟

ج: لا يجوز للممرضات تعمد النظر إلى عورة المرأة أثناء الوضع بلا اضطرار إليه، وكذلك الطبيب يجب عليه تجتنب النظر إلى بدن المريضة، وكذا عن اللمس ما لم يضطر إلى ذلك؛ وعلى المرأة أن تستر بدنهما فيما كانت شاعرة وقادرة عليه، أو تطلب من الغير ذلك.

س62: خلال الدراسة الجامعية يُستفاد من الأجهزة التناسلية المجسّمة (مصنوعة على شكلها من مواد بلاستيكية)، فما هو حكم النظر إليها ولمسها؟

ج: ليس حكم الآلة والعورة الإصطناعية حكم العورة الأصلية، فلا مانع من النظر إليها ولمسها، إلا إذا كانا بقصد الريبة، أو أوجبا تحريك الشهوة.

س63: إن أبحاثي تدور ضمن إطار التحقيقات التي تقوم بها محافل الغرب العلمية حول تسكين الألم عن طريق الأساليب التالية: (المعالجة بالموسيقى، المعالجة باللمس، المعالجة بالرقص، المعالجة بالدواء و المعالجة بالكهرباء)، وقد أثمرت أبحاثهم في هذا المجال، فهل يجوز شرعاً القيام بمثل هذا التحقيق؟

ج: لا مانع شرعاً من التحقيق حول الأمر المذكور، واختبار مدى تأثيره في علاج الأمراض، على شرط أن لا يستلزم التورط في أعمال محرّمة عليه شرعاً.

س64: هل يجوز للممرضات النظر الى عورة المرأة فيما إذا كانت الدراسة تتطلب ذلك؟

ج: إذا كان علاج الأمراض، وإنقاذ النفس المحترمة متوقفاً على الدراسة التي تتطلب النظر الى العورة فلا اشكال فيه.